غريب الحديث لابن الجوزي

وفي الشّجاجِ السِّمْحَاقُ وهي التي بَيْنَهَا وَبْينَ العَظْمِ قُشَيْرَةٌ رَقِيقَةٌ .

وقال الليث السِّمْحَاقُ جِلْدَةٌ رَقِيقةٌ فَوْقَ قحْفِ الرَّأَسِ إِذا انْتَهتْ الجِرَاحةُ إِلَيْهَا سُمِّيَتْ سِمْحاقاً .

وخَرَجَ عِليٌّ عليه السَّلامُ والنَّاسُ قِيامٌ .

فقال مَالي أَرَاكُمْ سَامِدينَ أي قياماً والسُّمُودُ في غَيْر هَذا العَنَاءِ .

في حديث قَيْلةَ جَاءَ زَوْجُها مِنَ السَّامِرِ يعني مِنَ القَوْمِ الَّذِينَ يَسْمُرُونَ باللَّيْلِ .

في الحديث فَسَمَّر أَعْيُنَهُمْ أي أَحْمَى لها مَسَاميرَ الحَدِيدِ ثمّ كَحَّلَهُمْ بِهَا ومَنْ رَوَاهُ سَمَّلَ فَمعناه فَقَأَها بحديدةٍ مُحْمَاةٍ أو بِغَيْرِهَا ويَكُونُ السَّمْلُ بالشَّوْكِ .

قال عُمَرُ في الأَمةِ من شاءَ فَلْيُسَمِّرْهَا أي يُرْسِلْها ويروى بالشِّينِ .

قال شمر هُما لُغَتَانِ السِّينُ والشِّينُ ومَعْنَاهُمَا الإِرْسَالُ واالمُرَادُ تَرْكُ وَطْئِهَا .

في الحديث كُنَّا نُسَمِّي السَّمَاسِرةَ السِّمْسَارُ القَيِّمُ بالأَمْرِ الحَافِظُ لَهُ